العدد 1820 - السنة السادسة
الخميس 26 جمادى الأولى 1435 - الموافق 27 مارس 2014
Thursday 27 March 2014 - No.1820 - 6th Year

استقالات جماعية لأعضاء المفوضية العليا احتجاجاً على التدخل السياسي والقضائي في عملهم

العراق: الضغوطات تخنق حكومة المالكي قبل الانتخابات ...و«كردستان» يلوح بعصا الانفصال

مسعود بارزاني ونوري المالكي

جندي عراقي يقف أمام مقر المفوضية العليا للانتخابات في البصرة

بارازاني: كلمات غريبة وبشعة لحكام بغداد وإذا كانوا لا يريدون التعايش معنا في سلام فليأتوا لنجلس معا وننهي هذه العلاقة

بغداد - «وكالات» : قدم فريق اللجنة العليا للانتخابات العراقية استقالاتهم من عضوية اللجنة احتجاجا على ما قالوا إنه تدخل سياسي وقضائي في عمل اللجنة الموكلة بالإشراف على الانتخابات العامة الشهر المقبل.

وقال بيان صادر من اللجنة إن قرار الاستقالة الجماعية من أعضائها يهدف إلى الحفاظ على سمعتها وحياديتها وأنه بانتظار موافقة رئيس اللجنة عليه.

وأضاف البيان «إن اللجنة واجهت ضغوطا كبيرة بخصوص تفسيرها لنصوص القوانين المتعلقة بالعملية الانتخابية».

وكانت تعديلات قد أجريت العام الماضي على قانون الانتخابات تسمح باستبعاد المرشحين بسبب «سوء السمعة».

ووجهت اتهامات لنوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الذي يسعى للبقاء في منصبه لفترة ثالثة باستخدام التعديلات الأخيرة لحرمان منافسيه السياسيين من الترشح.

وقال بيان اللجنة على موقعها على شبكة الإنترنت «الضغوط التي تعرضت لها اللجنة نبعت من التعارض بين البرلمان والقضاء حول البند الثالث من المادة الثامنة لقانون الانتخابات».

وأضاف البيان أن كل طرف يعتقد أن اللجنة قادرة على تنفيذ قراراته رغم أنها قرارات متناقضة.

وأضاف البيان أن أعضاء المجلس متمسكون بالاستقالة ما لم يتم التوصل إلى حل نهائي يحافظ على استقلالية وحيادية مفوضية الانتخابات وينسجم مع مبادئها المهنية.

وأوضحت مصادر أن أعضاء اللجنة شعروا بالغضب نتيجة قيام لجنة قضائية باستبعاد عشرات المرشحين من الانتخابات المقبلة بسبب صدور مذكرات اعتقال بحقهم.

بينما يطالب البرلمان اللجنة بعدم استبعاد أي مرشح إلا بسبب إدانته بحكم قضائي نهائي.

وبالنسبة للمرشحين المستبعدين وأغلبهم من معارضي المالكي وعلى رأسهم وزير المالية السابق رافع العيساوي فلاتوجد وسيلة للطعن في قرار الاستبعاد.

ويرى المحللون أن الانتخابات المقبلة تساهم في تزايد حدة الأزمة الطائفية المتفاقمة التي تعيشها البلاد خلال الاشهر الماضية.

ويبدو رئيس الوزراء نوري المالكي وقطاع من الساسة المنتمين إلى الطائفة الشيعية يريدون أن يظهروا على أنهم يواجهون التمرد المسلح بالقوة بدلا من التحاور مع أبناء الطائفة السنية التي تتهم حكومة المالكي بالتمييز الطائفي ضدها.

وحسب إحصائية أجرتها وكالة الأنباء الفرنسية فان أكثر من 400 شخص قد قتلوا في العراق خلال الشهر الجاري نتيجة تصاعد العنف.

وعلى صعيد عراقي منفصل وجه رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني، رسالة قاسية إلى نوري المالكي، ومن وصفهم بـ«المتحكمين في السلطة» على خلفية مقتل صحفي عراقي على يد ضابط كردي، مستنكرا تصريح المالكي بالرد على قاعدة «الدم بالدم» عارضا على «حكام بغداد» الجلوس و «إنهاء العلاقة» التي تربط الجانبين.

وعبرت رئاسة إقليم كردستان في بيان لها عن «أسفها وحزنها» لمقتل الصحافي محمد بديوي، قائلة إن ما تعرض له «حادث مؤسف» ودعت القضاء إلى معالجته، ولكنها انتقدت «تصريحات ومواقف بعض الشخصيات السياسية العراقية» التي قالت إنها «تسببت في خلق أجواء من القلق لدى الشارع العراقي اتسمت بتهديدها للسلام والتعايش بين المكونات العراقية.»

وتوجه البيان مباشرة إلى المالكي بالقول: «ومن المؤسف حقا أن يستخدم رئيس الوزراء العراقي كلمات غريبة وبشعة كالدم بالدم وهي بعيدة كل البعد عن مبادئ سيادة القانون وإدارة الدولة وثقافة التعايش والديمقراطية، فقد قتل الكثير من الأهالي خلال السنوات الماضية.. ولم نر أحدا يتولى مسؤولية حياتهم أو أن تحرك السلطة ساكنا لكشف الجناة، واليوم ولكون أحد أطراف الحادث مواطنا كرديا في هذا الحادث المؤسف، فإنهم يريدون استغلاله سياسيا لخلق فتنة.»

وتابع البيان بالتوجه إلى من وصفهم بـ«المتحكمين في السلطة» مذكرا إياهم بضحايا مجازر حلبجة وحملة «الأنفال» في عهد المقبور صدام حسين مضيفا: : «الشعب الكردي مع تضحياته الجسام ولأجل بناء حياة جديدة مفعمة بالأمل لم يقل في أي لحظة: الدم بالدم».

وختمت رئاسة إقليم كردستان بيانها بالقول إن «شعب كردستان قرر أن يعيش بالتآخي والتآلف والتعايش في العراق» واستطردت مضيفة: «إذا كان حكام بغداد لا يريدون هذا التآخي ويختلقون المشاكل بذرائع شتى، فليأتوا لنجلس معا وننهي هذه العلاقة المليئة بالمشاكل.»

وكان حادث مقتل بديوي قد وقع السبت الماضي، وذلك بعد إطلاق ضابط كردي في حرس الرئاسة النار عليه في ظروف لم تتضح بشكل كامل، ونقلت وسائل الإعلام العراقية عن المالكي قوله بعد الحادث إن دم بديوي «في عنقه» مضيفا أن الرد سيكون من الحكومة على كل قاتل هو «الدم بالدم.»

بعد انتقادات من منظمات حقوق الإنسان .. قطر تتعهد بتحسين قوانينِ العمل

الدوحة - «وكالات»: قال عضو بالبرلمان الأوروبي إن قطر تعهدت بتحسين قوانين العمل لديها بعد انتقادات من منظمات حقوق الإنسان بشأن معاملة العمال هناك.

وتزايدت الضغوط على قطر التي تستضيف كأس العالم لكرة القدم 2022 بعد أن نشرت صحيفة جارديان البريطانية في سبتمبر أن العشرات من عمال البناء النيباليين قد توفوا وإن العمال لا يحصلون على ما يكفي من الطعام والماء. ونفى مسؤولون قطريون ونيباليون فحوى التقرير.

وقال ريتشارد هويت عضو لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي والذي زار الدوحة هذا الأسبوع في إطار جهود لمساعدة قطر على إصلاح قوانين العمل إن المسؤولين القطريين يعكفون حاليا على تشريع جديد لتحسين أوضاع العمال الأجانب في البلد العربي الخليجي.

وقال هويت الذي يحمل الجنسية البريطانية لرويترز يوم الثلاثاء «كانت زيارة بناءة للغاية.. التقيت بالمسؤولين الذين قالوا إننا سنطلع على قرارات جديدة تشمل قوانين لحماية العمال بحلول فصل الصيف القادم ... التغيير وشيك.»

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي وزارة العمل القطرية يوم الأربعاء للحصول على تعقيب.

هويت: الدوحة تعكف حاليا على تشريع جديد لحماية العمال بحلول فصل الصيف

وكانت لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي التي تنظر في قضايا الرياضة وحقوق الإنسان قررت الشهر الماضي مساعدة قطر في إدخال إصلاحات بعد أن استمعت لعدة شهادات شملت منظمات لحقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وقال هويت إنه حث المسؤولين القطريين على إلغاء نظام «الكفالة» الذي يسمح للكفيل بالاحتفاظ بجواز سفر العامل خلال فترة العقد.

وقال إن القطريين قالوا إنهم عازمون على تعديل النظام لكن لم يذكر إطارا زمنيا محددا.

وأضاف أن المسؤولين القطريين أبدوا ترددا في السماح بتشكيل اتحادات عمال لأنهم يرونها «غير متوافقة مع الأمن القومي».

وفي مواجهة تحدي استكمال مشاريع ضخمة للبناء والبنية التحتية قبل كأس العالم ترتفع أعداد العمال الأجانب في المشاريع المرتبطة بالحدث الرياضي والذين يقدرون حاليا بنحو 1.8 مليون عامل.

وأضاف هويت أن المسؤولين التنفيذيين بشركات البناء الأوروبية الذين التقاهم في قطر أقروا بانخفاض معايير رعاية العمال هناك مقارنة بأعمالهم في أوروبا. وقال «بعض الشركات الأوروبية اعترفت بأنها تطبق معايير منخفضة في قطر مقارنة بما تقوم به في أوروبا. «على الشركات الأوروبية والقطاع الخاص أن يأخذوا بزمام المبادرة في تحسين أوضاع العمال وهو ما ناقشته معهم.»

وفي الشهر الماضي قال منظمو كأس العالم 2022 إنهم سيعاقبون المقاولين الذين ينتهكون حقوق عمال البناء وذلك بعد الانتقادات الواسعة التي تعرضت لها قطر بشأن سجلها في حقوق العمال.

لكن الإجراءات التي تشمل معايير تفصيلية كشفت عنها اللجنة العليا للبطولة لم تتناول نظام الكفالة الذي قال مسؤول بالأمم المتحدة في نوفمبر إنه سبب الانتهاكات التي يتعرض لها العمال.

البحرين: إصابة شرطيين بانفجار قنبلة محلية الصنع في «القرية»

المنامة - «وكالات» : أصيب اثنان من عناصر قوات حفظ النظام في مملكة البحرين إثر تفجير قنبلة محلية الصنع وضعها إرهابيون في دراجة نارية في عرض الشارع.

ونقلت وكالة أنباء البحرين « بنا » عن مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية الليلة قبل الماضية..أنه أثناء قيام قوات حفظ النظام بواجبها في تأمين الشوارع في منطقة القرية في المحافظة الشمالية انفجرت قنبلة محلية الصنع تم وضعها في دراجة نارية وضعها إرهابيون في عرض الشارع ما أسفر عن إصابة اثنين من أفراد الشرطة بإصابات متوسطة.

وأشار مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية إلى أن عمليات البحث والتحري جارية للكشف عن المتورطين في هذا العمل الإرهابي تمهيدا للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة.

أكدا ضرورة تقديم الجناة والمنظمين والممولين ورعاة هذه الأعمال المنكرة إلى العدالة

اليمن: الأمم المتحدة ومجلس الأمن يدينان استهداف الإرهاب للجيش

جمال بن عمر

نيويورك - «كونا»: دان مجلس الأمن بشدة الهجوم «الارهابي الشنيع» الذي وقع في محافظة حضرموت شرقي اليمن الاثنين الماضي وأسفر عن مقتل 20 جنديا مؤكدا رفضه جميع أشكال الارهاب وعزمه التصدي لها ضمن مسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وقال رئيس المجلس سيلفي لوكاس من لوكسمبورغ في تصريح صحافي الليلة قبل الماضية ان المجلس يؤكد أن «الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل واحدا من أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين وأن أي أعمال إرهابية هي أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها بغض النظر عن دوافعها أينما كانت ومتى وأيا كان مرتكبوها».

كما أكد المجلس ضرورة تقديم الجناة والمنظمين والممولين ورعاة هذه الأعمال المنكرة إلى العدالة حاثا جميع الدول وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة على التعاون بنشاط مع السلطات اليمنية في هذا الصدد.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية اعلنت مقتل 20 جنديا من وحدة قوات الأمن الخاصة في هجوم استهدف نقطة أمنية بمدخل مدينة «سيحوت» بمحافظة «حضرموت».

وعلى ذات السياق أدان جمال بن عمر المبعوث الأممي إلى اليمن استمرار العمليات الإرهابية في اليمن. وقال ابن عمر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية « سبأ » لدى مغادرته صنعاء امس إن مجلس الأمن يدين الهجمات التي يتعرض لها الجيش اليمني ..

مشيرا إلى أن الحكومة اليمنية تسرع في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني لبناء الدولة الاتحادية القوية .. منوها بجهود الرئيس منصور هادي والجهات الأمنية في محاربة هذه الظاهرة.

وأشار إلى التقرير الذي سيرفعه لمجلس الأمن الشهر المقبل سيتضمن مدى تنفيذ القرار الأخير لمجلس الأمن وعملية تنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وأعرب عن إرتياحه لتشكيل اللجنة الخاصة بصياغة الدستور الجديد لليمن والتي بدأت أعمالها فور تشكيلها .. مشيرا إلى أن اللجنة تستعين بمجموعة من الخبراء لمساعدتها في صياغة الدستور.

وأعرب عن تمنياته أن يتم الاتفاق على تشكيل الهيئة الوطنية المكلفة بمراقبة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني .. لافتا إلى رغبة كبيرة من اليمنيين في التنفيذ السريع لهذه المخرجات والتأسيس للدولة الاتحادية الجديدة الديمقراطية الضامنة لحقوق الانسان وسيادة القانون . على صعيد متصل أكد مكتب المتحدث باسم الامم المتحدة في وقت متأخر من ليل امس الاول ان اثنين من الموظفين كانا اختطفا في العاصمة اليمنية الثلاثاء تم الافراج عنهما في وقت لاحق.

جرافاتها هدمت مبني في حي الطور به مسجد ... واليابان تندد بسياسة الاستيطان

الأراضي المحتلة: إسرائيل تواصل تعدياتها على القدس ... و تلوي يد الفلسطينيين بورقة الأسرى

«هآرتس»: نتانياهو يرفض تحرير الأسرى ما لم يحصل على تعهد فلسطيني بعدم الانسحاب من المفاوضات والقيام بخطوات أحادية الجانب

جرافات الاحتلال تواصل هدم أملاك الفلسطينيين في مدينة القدس

عواصم - «وكالات» : هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي صباح الامس مبنى من طابقين في حي الطور بالقدس المحتلة يحتوي مسجدا ومركزا صحيا بحجة ان المبنى شيد دون ترخيص.

وقالت مصادر محلية في القدس ان قوات الاحتلال افرغت المبنى من محتوياته ثم قامت بهدمه.

ويتالف المبنى من مسجد «الرحمة» ومركز صحي وشقتين وتبلغ مساحته 700 متر مربع ويسكن في الشقتين 11 شخصا.

وعلى صعيد ذا صلة أعربت اليابان امس عن اسفها لقرار اسرائيل الاخير بناء مساكن جديدة في القدس الشرقية والضفة الغربية داعية الحكومة الإسرائيلية الى مراجعة خططها من أجل التقدم في عملية السلام.

وانتقدت المتحدثة الصحافية باسم وزارة الخارجية اليابانية كوني ساتو في بيان مواصلة الحكومة الإسرائيلية خططها لبناء المستوطنات «في الوقت الذي تبذل الولايات المتحدة جهودها القصوى للمضي قدما في المفاوضات المباشرة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني والموعد النهائي للمفاوضات المباشرة يقترب».

واكد البيان ان الانشطة الاستيطانية تشكل انتهاكا للقانون الدولي وتناقض بشكل واضح الجهود الجارية التي يبذلها المجتمع الدولي نحو تحقيق حل الدولتين مشيرا الى ان اليابان «دعت مرارا إسرائيل الى تجميد انشطة الاستيطان بشكل كامل».

وأضافت المتحدثة ان اليابان تدعو إسرائيل بشدة للامتناع عن أي عمل من جانب واحد يمكن ان يغير الوضع الحالي في القدس الشرقية وكذلك في الضفة الغربية والكف عن تنفيذ خططها الاستيطانية من أجل إحراز تقدم في عملية السلام.

وقالت ان اليابان لا تعترف باي عمل من شأنه ان يشكل حكما مسبقا على الوضع النهائي للأراضي في حدود ما قبل عام 1967.

من جانب اخر اصيب اربعة صيادين امس بجراح متوسطة بعد ان اطلقت زوارق الاحتلال النار على قوارب الصيد امام ساحل رفح جنوب القطاع.

ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن مصادر طبية في غزة قولها ان الصيادين الاربعة نقلوا الى مستشفى «كمال عدوان» في رفح جنوب قطاع غزة لتلقي العلاج ووصفت جراحهم بالمتوسطة

سياسيا ذكرت صحيفة « هآرتس » الإسرائيلية امس أن الحكومة الإسرائيلية لا تعتزم تحرير الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين في الموعد المحدد مرجحة بتأجل الأفراج عن الأسرى.

وقالت الصحيفة إن الحكومة الإسرائيلية تسعى للحصول على مكاسب سياسية مقابل تحرير الأسرى مؤكدة أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يرفض تحرير الأسرى ما لم يحصل على تعهد فلسطيني بعدم الانسحاب من المفاوضات في نهاية شهر إبريل والقيام بخطوات أحادية الجانب كالتوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة.

ساتو: طوكيو لا تعترف بأي عمل من شأنه أن يشكل حكماً مسبقاً على الوضع النهائي للأراضي في حدود ما قبل 1967

إصابة 4 صيادين بنيران القوات الإسرائيلية قرب سواحل رفح